

خاتمة المستدرک

[180] ومنها: اختيار المصباح، للسيد الفاضل علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي، المعروف بالسيد ابن به في، وبابن الباقي، فرغ من تأليفه سنة 653، وفيه زيادات ليست في الاصل، وهذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء البحرين، وهم يعملون بما فيه. ومنها: منهاج الصلاح في اختيار المصباح، للعلامة الحلبي، قال (رحمه الله) في أوله: وقد كان شيخنا الاعظم، ورئيسنا المقدم، أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه الزكية، وأفاض على تربته المراحم الربانية، صنف فيما يرجع إلى القوة العملية كتاب مصباح المتهجد في عبادات السنة، واستوفى فيه أكثر ما ورد عن أئمتنا المعصومين عليهم السلام، ثم اختصره، وفيه بعض الطول، وأمر من امثال أمره واجب، ومن طاعته شئ لازب، وهو المولى الكبير، والصاحب الوزير.. إلى أن قال: خواجه عز الملة والحق والدين محمد بن محمد القوهدي أعز الله بدوام أيامه الاسلام والمسلمين، أن احزر بعض تلك الدعوات، واختصر ما صنفه شيخنا (رحمه الله) بحذف المطولات، فاجبت أمره رفع الله قدره، وأحسن ذكره، وأدام أيامه الزاهرة، وختم أعماله بالصالحات في الدنيا والاخرة. قال (رحمه الله): وأضفت إليه ما لا بد منه، ولا يستغنى عنه (1)، فاختصر الكتاب في عشرة أبواب، وزاد بابا فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة أصول الدين، المعروف بالباب الحادي عشر، الذي له شروح كثيرة من جماعة من العلماء، كشرحه الكبير للشيخ خضر، وآخر منه صغير، وشرح ابن أبي جمهور الاحسائي، وشرح المقداد، وغيرها. _____ (1) منهاج الصلاح: (*)